

تصور مقترح لإنشاء مراكز للتميز البحثي في العلوم الإنسانية بالجامعات السعودية

إعداد

د. عبد الرحمن أحمد ندا

عمادة السنة التحضيرية

جامعة الملك سعود

بحث مقدم إلي

المؤتمر العلمي الدولي لكلية الآداب بجامعة الملك سعود

بعنوان

العلوم الإنسانية أكاديمياً ومهنياً : رؤى استشرافية

المنعقد يومي ١-٢ / ١٢ / ٢٠١٤م.

## ملخص البحث

### تصور مقترح لإنشاء مراكز للتميز البحثي في العلوم الإنسانية بالجامعات السعودية

إن البحث العلمي له أهمية بالغة في التنمية الاجتماعية و التكنولوجيا المستدامة ، و في تعزيز قدرات العلم و التكنولوجيا و توظيفها لخدمة متطلبات المجتمع و البحث عن مستقبل أفضل . و في ضوء ذلك تتمثل أهمية مراكز التميز البحثي في مجال العلوم الإنسانية .

يحاول البحث التعرف على مفهوم مراكز التميز البحثي و أهدافها و وظيفتها ، و التعرف إلى العلوم الإنسانية ( المفهوم – الأهمية – الواقع و التحديات ) . و كذلك التعرف إلى خبرات بعض الدول العربية و الأجنبية في مجال إنشاء مراكز التميز البحثي . و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، و ذلك لوصف واقع مراكز التميز البحثي و العلوم الإنسانية ، و الإنطلاق من ذلك لتقديم تصور مقترح لإنشاء مراكز للتميز البحثي في العلوم الإنسانية .  
الكلمات المفتاحية: تصور مقترح – مراكز التميز البحثي – العلوم الإنسانية .

## Abstract

### **Conceived proposal for the establishment of centers of excellence for research in the humanities in Saudi universities**

The scientific research is of extreme importance in the development of social and technological development, and in strengthening the capacity of science and technology, employed to serve the requirements of society and the search for a better future. In light of this, is the importance of centers of excellence for research in the humanities.

This research is trying to identify the concept of centers of excellence for research , and its objectives and function, and identify Humanities (concept – the importance – and indeed challenges). as well as to identify the experiences of some Arab and foreign countries in the field of establishing centers of excellence for research. And the researcher used the analytical descriptive approach, to describe the reality of centers of excellence for research and the humanities. and used all of this to provide conceived proposal for the establishment of centers of excellence for research in the humanities.

**Key words: Conceived proposal – centers of excellence for research – the humanities.**

## الإطار العام للبحث

### مقدمة :

يشهد المجتمع العالمي المعاصر تغيرات علمية و تكنولوجية و اجتماعية متسارعة في شتي مجالات الحياة، مما يضع المجتمعات أمام العديد من التحديات علي جميع الأصعدة سواء المحلي أو الإقليمي أو العالمي، و التي أكدت جميعها علي أن العصر الجديد سوف يشهد تغيراً شاملاً في طبيعة المعرفة و في جميع مناشط الحياة.

و لا شك أن القرن الحادي و العشرين قد تحددت معالمه من خلال مواجهة التحديات التي تفرض عليه حتمية التحول إلي مجتمع تترابط فيه ثلاثية العلم، و التكنولوجيا، و التنمية البشرية. و لا يكون ذلك إلا بالإسهام في تطوير متطلبات التنمية من معارف متقدمة، و مشروعات بحثية أصيلة و مستحدثة، ووسائل تكنولوجية فائقة، و تنمية لقوي بشرية مبدعة، و إعداد لقيادات تمتلك المبادرات، و تكوين اتجاهات إيجابية نحو العلم و الأدب في منظومة قيمية سامية، و مواكبة الثورة المعرفية و التكنولوجية و هذا هو جوهر وظيفة و فلسفة التعليم الجامعي الذي يعد بيت الخبرة، و معقل الفكر في شتي صوره، و مقوماً من المقومات الرئيسة و الفاعلة للدولة العصرية<sup>(١)</sup>.

و الدول المتقدمة حرصت علي تفعيل دور البحث العلمي داخل الجامعات و توظيف ناتجه لخدمة أهداف المجتمع ، فكان الاتجاه للحديث عن مراكز التميز البحثي Centers of Excellence بالجامعات ، و مراكز التميز البحثي هي التي تضع الجامعة في مكانة عالمية متميزة ، و تكون قادرة علي

---

(١) عثمان ، السعيد محمود السعيد : " تطوير التعليم الجامعي في مصر في ضوء بعض التحديات المعاصرة" ، مجلة كلية

التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ١١٨ ، يونيه ٢٠٠٣م - ربيع أول ١٤٢٤هـ ، ص ١٠٩

خدمة المجتمع و الوطن و برامج التنمية و الحضارية و اللحاق بركب التطور العلمي ، و اختزال الهوة البحثية و العلمية مع الدول المتقدمة<sup>(١)</sup> .

### مشكلة البحث و تساؤلاته :

إن البحث العلمي هو أحد الأنشطة الأساسية لمؤسسات التعليم العالي ، و هو يمثل أحد الأعمدة الرئيسة التي تعتمد عليها النهضة في البلدان المتقدمة ، و لذلك فإنه لا سبيل لتحقيق التنمية الشاملة التي نرجوها إلا من خلال الاهتمام بالبحث العلمي الموجه لخدمة قضايا المجتمع .

ولا شك أن البحث العلمي له أهمية بالغة في التنمية الاجتماعية و التكنولوجية المستدامة ، و في تعزيز قدرات العلم و التكنولوجيا و توظيفها لخدمة متطلبات المجتمع و البحث عن مستقبل أفضل . و في ضوء ذلك تتمثل أهمية مراكز التميز البحثي في مجال العلوم الإنسانية في أنها تسهم في الارتقاء بمستويات الأداء البحثي و التعليمي ، مما يساعد على خلق مناخ بحثي يمكن من تطبيق معايير الجودة و الاعتماد .

ينبه معدو تقرير المعرفة العربية للعام ٢٠٠٩ إلى حقيقة هامة و هي : " على الرغم من وفرة كليات العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، و المراكز البحثية العامة و الخاصة إلا أنها تبقى الأخ الفقير في منظومة البحوث العربية، و لا تحظى بالاهتمام في تقارير المعرفة العربية"<sup>(٢)</sup> و هذه الدراسة هي نوع من المهاجس الملح لإعادة الاعتبار لمكانة العلوم الاجتماعية و الإنسانية في المجتمع و في منظومة البحث العلمي .

و على ذلك تبلور مشكلة البحث في ملاحظة نوع من إهمال العلوم الإنسانية في مجتمعاتنا و جامعاتنا و الانتقاص من دورها في تطور و تقدم المجتمعات المعاصرة مقابل التركيز الزائد على ما تسمى العلوم الطبيعية و التكنولوجية . على الرغم من أن العلوم الإنسانية لجديرة بأن تحظى بمكانة كبيرة من الأهمية و الاحترام في نفضة أي مجتمع و أي حضارة . على اعتبار أن العلوم الاجتماعية و الإنسانية و

<sup>(١)</sup> جمال الدين ، نجوى يوسف : التنوع في التعليم الجامعي المصري و حتمية التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس ، مجلة معهد الدراسات و البحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢م ، ص ١ .

<sup>(٢)</sup> برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، و مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم : تقرير المعرفة العربي للعام ٢٠٠٩ : نحو تواصل معرفي منتج " ، أنظر الموقع التالي في ٣/٣/٢٠١٣م :

<http://www.mbrfoundation.ae/Arabic/pages/AKR2009.aspx>

بجالها المعرفي هو ما يشكل الإطار و الحاضن الثقافي الضروري الذي لا يمكن أن تحصل نهضة أو تقدم علمي أو تكنولوجي إبداعي حقيقي بدونه . لذا كانت الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية لوضع تصور نظري مقترح لإنشاء مراكز للتميز البحثي في العلوم الإنسانية بالجامعات السعودية.

### تساؤلات البحث :

يمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي :-

ما طبيعة التصور المقترح لإنشاء مراكز للتميز البحثي في العلوم الإنسانية بالجامعات السعودية ؟

و عن هذا التساؤل تنفرع التساؤلات الآتية :-

- ١ - ما طبيعة مراكز التميز البحثي و أهميتها ووظائفها في الجامعات السعودية ؟
- ٢ - ما ماهية العلوم الإنسانية و أهميتها وواقعها البحثي و التحديات التي تواجهها ؟
- ٣ - ماهي نماذج خبرات الدول المتقدمة في إنشاء مراكز للتميز البحثي في مجال العلوم الإنسانية ؟
- ٤ - ما التصور المقترح لإنشاء مراكز للتميز البحثي في العلوم الإنسانية بالجامعات السعودية ؟

### أهداف البحث :

- ١ - إبراز الحاجة إلى إنشاء مراكز للتميز البحثي في العلوم الإنسانية بالجامعات السعودية .
- ٢ - إمكانية الاستفادة من خبرات بعض الدول التي سبقت في مجال إنشاء مراكز التميز البحثي في العلوم الإنسانية .
- ٣ - توضيح ملامح التصور المقترح لإنشاء مراكز للتميز البحثي في العلوم الإنسانية بالجامعات السعودية .

### أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث الحالي من العناصر الآتية :

- ١- دعوة بعض المؤتمرات إلى إنشاء مراكز للتميز البحثي مثل : المؤتمر القومي الأول لتطوير منظومة البحث العلمي في مصر<sup>(١)</sup> ، مؤتمر "مراكز التميز البحثي المعايير والمهام والعائد المجتمعي"<sup>(٢)</sup> .
- ٢- دعوة كثير من الباحثين إلى إنشاء مراكز للتميز البحثي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية نظراً لأهمية قطاع العلوم الإنسانية و الاجتماعية في التصدي لمشكلات المجتمع و السعي نحو دراسة المشكلات و إيجاد الحلول الناجعة لها<sup>(٣)</sup> .
- ٣- استشارة همم الباحثين و الأكاديميين المهتمين بمجال العلوم الإنسانية لإثراء مراكز التميز البحثي في العلوم الإنسانية و الاهتمام بها .
- ٤- ندرة الدراسات العربية التي تناولت موضوع مراكز التميز البحثي بالجامعات بصفة عامة و في مجالات العلوم الإنسانية و الاجتماعية بصفة خاصة .

### منهج البحث:

- يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي و ذلك لمناسبته للموضوع و ذلك من خلال :-
- الرجوع إلي أدبيات التربية و الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع للتعرف علي مفهوم مراكز التميز البحثي و أهميتها ووظائفها و الاهتمام بها في الجامعات السعودية.
  - تحليل الأدبيات حول ماهية العلوم الإنسانية واقعها و التحديات التي تواجهها ، و ذلك كله في محاولة لوضع تصور نظري مقترح لإنشاء مراكز للتميز البحثي في العلوم الإنسانية بالجامعات السعودية .

---

<sup>١</sup> ( جمهورية مصر العربية ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، المؤتمر القومي الأول لتطوير منظومة البحث العلمي، القاهرة ، مايو ٢٠٠٥ م .

<sup>٢</sup> ( جمهورية مصر العربية ، جامعة بني سويف ، مؤتمر "مراكز التميز البحثي المعايير والمهام والعائد المجتمعي" ، الثلاثاء ١٧ يونيو ٢٠١٤ م .

<sup>٣</sup> ( على سبيل المثال :

- الطائي ، ماهر : مراكز التميز البحثي بين الضرورات و الاختراق ، مؤتمر "مراكز التميز البحثي المعايير والمهام والعائد المجتمعي" ، مرجع سابق ، ص ص ٢١٨-٢٢٨

- البنداري ، محمد مبارك : رسالة الجامعة و مراكز التميز البحثي علاقة توافق أم تضاد ؟ ، مؤتمر "مراكز التميز البحثي المعايير والمهام والعائد المجتمعي" ، مرجع سابق ، ص ص ١٣٧-١٤٣

## مصطلحات البحث:

- مراكز التميز البحثي : عرفها سامي الوكيل بأنها " وحدة علمية غير نمطية تتسم بإنجازات بحثية نوعية و ملموسة تحقق لها الريادة و المكانة الرفيعة مقارنة بمثيلاتها و تصب خدماتها على المجتمع من أجل تنميته"<sup>(١)</sup> .
- و يعرفها البحث الحالي بأنها "مراكز منظمة و فعالة تعمل على حل المشكلات التي يواجهها المجتمع فتقدم أفضل الحلول العلمية و الموضوعية من أجل تحقيق التقدم و الرفاهية على مستوى الفرد و الدولة بإشراف الجامعات و الدولة و تعمل بناءً على معايير علمية موثوقة من أجل الحصول على أفضل المخرجات بكفاءة عالية" .
- العلوم الإنسانية : يقصد بها تلك المجالات المعرفية التي تهتم بدراسة و فهم البعد الروحي و الثقافي و الاجتماعي في المعيش البشري<sup>(٢)</sup> .

## الدراسات السابقة :

في حدود علم الباحث- يمكن الزعم بأنه - لا توجد دراسات سابقة تناولت مراكز التميز البحثي في العلوم الإنسانية. لكن يمكن الإشارة هنا الي بعض الدراسات و البحوث ذات الصلة بالبحث الحالي بغرض الاستفادة منها علمياً و منهجياً من خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات ، و يمكن تصنيفها كالآتي :

## أولاً : الدراسات العربية :

### ١ - دراسات مؤتمر "مراكز التميز البحثي المعايير والمهام والعائد المجتمعي"<sup>(٣)</sup> :

---

<sup>(١)</sup> الوكيل ، سامي بن صالح : دور مراكز التميز البحثي في تطوير و بناء الحوسبة العربية المتقدمة ، ٢٠٠٨ .

<sup>(٢)</sup> حسن ، سمير إبراهيم : العلوم الإنسانية و دور الجامعة : ربط الجامعة بالسوق أم ربط الجامعة بالمجتمع ؟ ، مجلة شؤون اجتماعية ، العدد ١٠٥ ، ربيع ٢٠١٠ ، السنة ٢٧ ، ص ٩-٣٢

<sup>(٣)</sup> جمهورية مصر العربية ، جامعة بني سويف ، مؤتمر "مراكز التميز البحثي المعايير والمهام والعائد المجتمعي" مرجع سابق .

هدفت الدراسات إلى : وضع معايير و قواعد لإنشاء مراكز التميز البحثي بالجامعة ، و تحديد مهام مراكز التميز البحثي ، و اقتراح مجالات مراكز التميز البحثي و تحديد المهام و الأنشطة ، تفعيل دور مراكز التميز البحثي في حل المشكلات المجتمعية .

و تناولت الدراسات مراكز التميز البحثي من خلال : التعرف على معايير و قواعد إنشاء مراكز التميز البحثي ، تحديد مهام مراكز التميز البحثي و أنشطتها ، تحديد سبل تقييم أداء مراكز التميز البحثي و العائد المجتمعي ، عرض تجارب مراكز التميز البحثي العربية و الدولية .

و قد أكدت كثير من الدراسات على أهمية إنشاء تلك المراكز و خاصة في مجالات العلوم الإنسانية .

٢- دراسة عاصم عبد القادر نصر توني : " إنشاء مركز للتميز البحثي للتعليم العالي الجامعي : تصور مقترح"<sup>(١)</sup>:

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على البحث العلمي بالمؤسسة الجامعية ، و فلسفة مراكز التميز البحثي و معاييرها و دورها في تفعيل البحث العلمي داخل الجامعة ، و كذلك استعراض خبرات بعض الدول الأجنبية في إنشاء مراكز التميز البحثي بالجامعات ، ثم وضع تصور لمراكز التميز البحثي بالجامعات المصرية.

و لتحقيق تلك الأهداف فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي . و قد عرض الباحث لمفاهيم البحث العلمي و مراكز التميز البحثي ، و معايير التميز في مراكز التميز البحثي ، ثم عرض لخبرات بعض الدول فعرض للتجربة الرائدة للمملكة العربية السعودية على مستوى الدول العربية ، ثم عرض لخبرات بعض الدول الأجنبية مثل : الولايات المتحدة الأمريكية ، و ألمانيا ، و فنلندا .

و ختاماً عرض للتصور المقترح لمركز التميز البحثي للتعليم العالي الجامعي ( الهدف ، معايير الإنشاء ، الهيكل التنظيمي ، العناصر المطلوبة ) .

---

(١) توني ، عاصم عبد القادر نصر: " إنشاء مركز للتميز البحثي للتعليم العالي الجامعي : تصور مقترح "، بحث مقدم للمؤتمر السنوي ( العربي السادس - الدولي الثالث ) بعنوان " تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر و الوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة " ، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة ، في الفترة ١٣-١٤ إبريل ٢٠١١ م ، ص ص ٧١-٩٦ .



٣- دراسة صلاح الدين محمد حسيني إبراهيم : "تصور استراتيجي مقترح لإنشاء مراكز للتميز البحثي بالجامعات المصرية"<sup>(١)</sup>

هدفت الدراسة إلى وضع تصور استراتيجي مقترح لإنشاء مراكز للتميز البحثي بالجامعات المصرية ، و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي و أسلوب تحليل النظم . قام الباحث بتوضيح مفهوم مراكز التميز البحثي و المفاهيم المرتبطة به ، كما استعرض تجارب بعض الدول و الجامعات في إنشاء مراكز التميز البحثي مثل ( المملكة العربية السعودية - الولايات المتحدة الأمريكية - ألمانيا - كوريا - كندا ) . ثم قام الباحث بالاستفادة من ذلك في بناء نموذج لإنشاء مراكز للتميز البحثي بالجامعات المصرية .

٤- دراسة سمير عبد الحميد قطب : " فلسفة التميز في التعليم الجامعي : تجارب عالمية "<sup>(٢)</sup>

هدفت الدراسة إلى الوقوف على ملامح و أبعاد التميز في التعليم الجامعي ، و تسعى إلى استقراء معايير التميز في التعليم الجامعي و الالتزام بمعايير الاعتماد الأكاديمي، و الوصول إلى الوجود الافتراضي الفاعل على شبكة الانترنت ، و ذلك عن طريق استقراء التجارب العالمية التي تستهدف التميز في التعليم الجامعي ، ثم بناء نموذج للجامعة المصرية المتميزة في إطار التجارب و الخبرات العالمية، و أخيراً اقتراح آليات لتطبيق النموذج المقترح للجامعة المتميزة.

و استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، و أكدت الدراسة أنه لا بد لكي نصل بالبناء المقترح للجامعة المتميزة إلى مستوى التنفيذ فإن ذلك يتطلب توافر عدة قناعات فكرية و توصيات .

٥- دراسات المؤتمر القومي الأول لتطوير منظومة البحث العلمي<sup>(٣)</sup> :

"البحوث والتطوير في مجال الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات - رؤية استراتيجية و برامج قومية"

<sup>(١)</sup> إبراهيم ، صلاح الدين محمد حسيني : "تصور استراتيجي مقترح لإنشاء مراكز للتميز البحثي بالجامعات المصرية" ، مجلة الثقافة و التنمية ، السنة ١٢ ، ع ٤٦ ، يوليو ٢٠١١ م ، ص ص ٨١ - ١٩٠ .

<sup>(٢)</sup> قطب ، سمير عبد الحميد: " فلسفة التميز في التعليم الجامعي : تجارب عالمية " ، مجلة مستقبل التربية العربية ، ع ٥٠ ، مج ١٤ ، المركز العربي للتعليم و التنمية ، إبريل ٢٠٠٨ م .

<sup>(٣)</sup> جمهورية مصر العربية ، وزارة التعليم العالي ، المؤتمر القومي الأول لتطوير منظومة البحث العلمي، مرجع سابق .

هدفت الدراسات إلى اقتراح و تبني إنشاء مراكز التميز البحثي و التطوير لما لها من أهمية كبيرة على المستوى المحلي و العالمي .

و تناولت دراسات المؤتمر تطوير منظومة البحث العلمي من خلال : إعادة هيكلة المنظومة الوطنية للبحث العلمي في مصر ، البحث العلمي في إطار العولمة ، البحث العلمي و التنمية البشرية ، الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات كبنية أساسية لمنظومة البحث العلمي .

و قد أكدت الدراسات على فكرة إنشاء مراكز التميز البحثي و محاولة تطبيقها داخل الجامعات .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

#### ٦- دراسة "مراكز التميز الدولية المعتمدة على نواتج البحوث(٢٠١٣)"<sup>(١)</sup>

أكدت الدراسة على أهمية وجود مراكز التميز البحثي و دورها في تحقيق التعاون مع المراكز الدولية المناظرة ، و أوضحت الدراسة مجموعة من المعوقات التي تواجه تلك المراكز و من أهمها : قلة التعاون مع المراكز المناظرة على المستوى الدولي ، إشكالية تحقيق التوازن بين أولويات القضايا الوطنية الملحة و تطلعات المجتمع الدولي و محاولة إيجاد الحلول التنظيمية و القانونية لذلك .

#### ٧- دراسة " مراكز التميز في التربية و التنمية المستدامة (٢٠٠٦)"<sup>(٢)</sup>

---

(1) Alldred, K.; Tozser, S. M.; Adelfang, P. International Centers of Excellence Based on Research Reactors , **ATW-INTERNATIONAL JOURNAL FOR NUCLEAR POWER** Volume: 58 Issue: 1 Pages: 22-28, Published: JAN 2013

2) Dyer, Alan; Selby, David and Chalkley , Brian . A Centre for Excellence <sup>٢</sup> in Education for Sustainable Development , **Journal of Geography in Higher Education** , Vol. 30, Issue 2, 2006 , pp 307-312

تعرض مجال التعليم العالي الإنجليزي حديثاً لتغيير دال مع إنشاء ٧٤ مركز للتميز في التدريس و التعلم ، و كل منها مخصص لدراسة قضية أو موضوع تربوي معين .

وتوضح هذه الدراسة أن هذا المركز موجود بجامعة Plymouth بالمملكة المتحدة ، و يعتبر ذو أهمية خاصة لعلماء الجغرافيا ، كما أن تركيزه ينصب على تنمية التربية من أجل التنمية المستدامة . و مهمته هي ترسيخ مدخل التنمية على مستوى الجامعة ككل . و السعي نحو تشجيع افضل الممارسات على نطاق أوسع ، مع التعامل مع المؤسسات الأخرى على المستوى القومي و المستوى الدولي .

٨- دراسة " مركز التميز القومي في مجال صحة المرأة بجامعة إنديانا ( ٢٠٠٣ )" <sup>(١)</sup>  
هدفت هذه الورقة البحثية إلى وصف التغيرات التي أحدثتها وجود المركز بداخل كلية الطب التابعة لجامعة إنديانا ، فتم وصف تكوين مركز التميز ورسالته ووظيفته ، و بعض منجزاته .

النتائج : من خلال رسائل المركز التي تستهدف الرعاية الإكلينيكية ، البحث ، التعليم ، خدمة المجتمع ، تنمية القيادة ، قام المركز بتغيير نمط الرعاية المقدمة للنساء بواسطة النساء في هذه المؤسسة .

الاستنتاجات : لقد كان مركز التميز بجامعة إنديانا مسئولاً عن التغيرات الرئيسة في المفاهيم المتعلقة بصحة المرأة من المنظور الإكلينيكي ، البحث التربوي ، و القيادي في كلية الطب . حيث تم مواجهة التحديات و توفير التمويل اللازم لتلك المراكز .

٩- دراسة مركز التميز الأكاديمي : التعاون بين الجامعة و المدارس الحكومية (١٩٨٦) <sup>(١)</sup> :

---

<sup>1</sup>) Fife, Rose S. (2003) : Development of a Comprehensive Women's Health Program in an Academic Medical Center : Experiences of the Indiana University National Center of Excellence in Women's Health. **Journal of Women's Health**. Vol. 12 , Issue 9 , pp 869-878.

أنشئ هذا المركز بولاية أركنساس عام ١٩٨٤ من أجل تحسين العملية التربوية و ذلك من خلال الاتصال بين المدارس الحكومية بالولاية و مشاركة مصادر الكلية .

يشتمل هذا المركز على أعضاء هيئة تدريس يقومون بمساعدة الإداريين في المدارس في حل المشكلات التي تواجههم و تقديم المشورة من خلال الاتصال بين المدارس و الكلية . عمل المركز لمدة عامين قدم فيهم المشورة لمدارس ١٥ إدارة تعليمية بالولاية ، كما ساهم في الأنشطة من خلال الدعم المقدم من الكلية و الذي اشتمل على الكتب و المؤلفات و الاتصال الجماهيري .

#### - التعليق على الدراسات السابقة :

- من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتبين أن :
- ندرة الدراسات المهتمة بمراكز التميز البحثي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية و ذلك لحدثة الموضوع في الجامعات العربية .
- دعم و اهتمام المملكة العربية السعودية بمراكز التميز البحثي شأنها في ذلك شأن الدول المتقدمة و اعتبارها نقطة ارتكاز لاتخاذ القرارات المهمة و معالجة القضايا الهامة .
- تشابهت معظم الدراسات مع البحث الحالي في تناول مفاهيم التميز و مراكز التميز البحثي بصفة عامة .
- اختلف البحث الحالي و تفرد عن جميع الدراسات السابقة في تناول المصطلح الرئيس للبحث في مجال العلوم الإنسانية.
- استفاد البحث الحالي من كل الدراسات في بناء الإطار النظري ، و كذلك في وضع التصور المقترح لإنشاء مراكز للتميز البحثي في العلوم الإنسانية بالجامعات السعودية .

#### خطوات البحث :

يسير البحث في معالجته لهذا الموضوع وفقاً للمحاور التالية :

---

<sup>1</sup> ) Hundly, Joel and Kennedy, Robert L.(1986) : The Center for Academic Excellence : Collaboration between a University and Public Schools. Paper presented at the Mid-South Educational Research Association ( Memphis. TN, November, 19-21).

**المحور الأول:** مراكز التميز البحثي (المفهوم – الأهداف – الوظائف).

**المحور الثاني:** العلوم الإنسانية ( المفهوم – الأهمية – الواقع و التحديات ).

**المحور الثالث:** عرض لبعض خبرات و تجارب الدول العربية و الأجنبية في إنشاء مراكز التميز البحثي .

**المحور الرابع :** عرض التصور المقترح لإنشاء مراكز للتميز البحثي في العلوم الإنسانية بالجامعات السعودية

### المحور الأول: مراكز التميز البحثي (المفهوم- الأهداف- الوظائف)

تمثل مراكز التميز البحثي ظاهرة إيجابية في المجتمع المعرفي ، كما تعتبر داعماً رئيساً و رافداً قوياً لتطوير و تقدم الحركة العلمية و النهوض بالجوانب المعرفية ، و على ذلك فهي يعتمد عليها بشكل رئيس في خدمة الكثير من المشروعات العلمية ، و معالجة الكثير من القضايا الاقتصادية و الاجتماعية ، و تقديم الحلول لكثير من المشكلات في تلك الجوانب و غيرها وفق رؤية بحثية علمية دقيقة .

#### مفهوم مراكز التميز البحثي : Centers of Excellence

لقد ظهر مفهوم التميز في التعليم بصفة عامة في أدبيات الإصلاح التعليمي و هو مفهوم يشير بوجه عام إلى المستويات العليا من التعليم و إلى جودة الأداء للعملية التعليمية<sup>(١)</sup>.

- تم تعريف مراكز التميز على أنها : "نمط من أنماط الوحدات البحثية التابعة للجامعات يقوم على أساس تحقيق التميز في مخرجات البحث العلمي ، من أجل تحقيق مكانة رفيعة للجامعات ، و ذلك عن طريق

---

<sup>(١)</sup> جون، جاردنر : التميز ، الموهبة و القيادة ، ترجمة محمد محمود رضوان ، الدار الدولية للنشر ، القاهرة ، ١٩٨٩ ،

الجمع بين العديد من التخصصات البينية Interdisciplinary ، لذا تقدم نتائج بحثية قادرة على الارتقاء بالجامعات عن طريق تحقيق تنمية تكنولوجية عالية من التقدم"<sup>(١)</sup>

- عرفها سامي الوكيل بأنها " وحدة علمية غير نمطية تتسم بإنجازات بحثية نوعية و ملموسة تحقق لها الريادة و المكانة الرفيعة مقارنة بمثيلاتها و تصب خدماتها على المجتمع من أجل تنميته"<sup>(٢)</sup> .

- يعرف روجز Ragers مراكز التميز البحثي Centers of Excellence على أنها : " نظام يشتمل على أهداف عامة و شائعة للبنية الاجتماعية لمعالجة الأساليب الروتينية المتبعة في البحث العلمي على مدى واسع و تقدم ثابت للعلاقات البشرية"<sup>(٣)</sup> .

و يعرفها البحث الحالي بأنها "مراكز منظمة و فعالة تعمل على حل المشكلات التي يواجهها المجتمع فتقدم أفضل الحلول العلمية و الموضوعية من أجل تحقيق التقدم و الرفاهية على مستوى الفرد و الدولة بإشراف الجامعات و الدولة و تعمل بناءً على معايير علمية موثوقة من أجل الحصول على أفضل المخرجات بكفاءة عالية" .

#### أهداف مراكز التميز البحثي :

---

<sup>١</sup>) Kirsi Hiltunen : " Centers of Excellence in Finnish University Education 2010-2012 " , Finland , Finnish Higher Education Evaluation Council , 2009 , p 12

<sup>٢</sup> سامي بن صالح الوكيل : مرجع سابق

<sup>٣</sup>) Francis David Cassidy : Developing an Operational Definition of Effectiveness for university – based Research centers" , (Ubres), Doctoral thesis in philosophy presented to faculty of the stevens institute of Technology United state 1997, p.5.

تعتبر مراكز التميز البحثي مراكز علمية مهمتها الرئيسة البحث و الدراسة ، و تهتم في المقام الأول بخدمة جانب من جوانب العلم و المعرفة . و تهدف مراكز التميز البحثي في الجامعات إلى تحقيق أهداف متعددة يأتي من أبرزها ما يلي<sup>(١)</sup> :

- القيام بأنشطة علمية و بحثية و تدريبية محددة و مركزة في مجالات ذات أهمية وطنية و بعد استراتيجي .
- توجيه بعض البرامج الأكاديمية و البحثية في الجامعات ، و استقطاب الكفاءات العلمية المتخصصة لتنشيط البرامج البحثية في الجامعة .
- توفير البيئة الملائمة للبحث و التطوير في مختلف مجالات العلم و المعرفة .
- الإفادة من أصحاب الخبرات العلمية و تسخير خبراتهم لتطوير الرصيد المعرفي و البحثي سواء أكان ذلك على مستوى الجامعة بصفة خاصة أو مستوى المجتمع بعامة .
- تحقيق التكامل و الترابط بين الباحثين و الخبراء في الجامعات السعودية و القطاع الخاص .
- العمل على دعم و تشجيع و تطوير أبحاث الدراسات العليا في بعض المجالات التخصصية التي تدرج تحت اهتمامات المركز البحثي .
- ربط مخرجات البحث العلمي باحتياجات المجتمع ، في سبيل تحقيق التنمية المستدامة .

### وظائف مراكز التميز البحثي<sup>(٢)</sup>:

من أهم وظائف مراكز التميز البحثي ما يأتي :

- بناء قاعدة علمية و بحثية متميزة تمثل نواة مركز متخصص على مستوى متقدم .
- توظيف الأبحاث العلمية إلى عمل أفضل الممارسات في مجال التخصص .
- التنسيق و التدريب و التأهيل لقوى عاملة متخصصة و منافسة .
- دعم التدريس في التعليم العام و الجامعي .
- تسهيل التوافق و الاتصال بين التجربة الأكاديمية و العلمية .

---

(١) وزارة التعليم العالي ، الكتيب التعريفي لمراكز التميز البحثي ، أمانة مراكز التميز البحثي SCORE ، ط ٣ ،

الرياض ، ١٤٣١هـ ، ص ١١

(٢) وزارة التعليم العالي ، الكتيب التعريفي لمراكز التميز البحثي ، مرجع سابق ، ص ١٢

## المحور الثاني: العلوم الإنسانية ( المفهوم - الأهمية - الواقع و التحديات )

يمثل التعليم العالي - الجامعي خاصة - قمة المنظومة التعليمية و نهاية المطاف التعليمي النظامي بالنسبة للطلاب و الدارسين، كما يشكل حجر الزاوية للعملية التنموية في المجتمع و المؤشر الرئيسي لتقدم الشعوب و ازدهارها. و ما فتئت أهميته تزداد و بخاصة في العقود الأخيرة من القرن العشرين - في الدول المتقدمة - حتى أصبحت مؤسسات التعليم العالي - خاصة الجامعات - مركز صناعة القرار الثقافي و موطن رسم التوجهات الإستراتيجية، و أصبحت النخب الجامعية تعتبر من القيادات الفاعلة و المؤثرة في المجتمع.

و الجامعة من جانب آخر ، تضطلع بمهمة أساسية و هي إجراء الدراسات و البحوث التي تساهم بها المجتمع في تقدم العلم و ازدياد المعرفة الإنسانية ، و هذه البحوث يجب أن تشمل جميع نواحي المعرفة ، سواءً علوم العقل و الثقافة (العلوم الإنسانية ) أو علوم المادة و استغلالها العملي في قضاء مصالح المجتمع ( العلوم الطبيعية ) ، و بدون هذه البحوث لا يكتمل للجامعة دورها ، و على ذلك تساهم مراكز التميز البحثي في نشر البحوث المعرفية ، و تمويل المشروعات العلمية ( الجامعية ) و تخرج الأفكار للضوء عن طريق هذه المراكز البحثية .

### - مفهوم العلوم الإنسانية :

- تعرف بأنها " مجموعة الدراسات التي تستخدم المنهج العلمي في دراسة مظاهر النشاط المختلفة التي تصدر عن الإنسان ، فرداً أو جماعة أو مجتمعاً ، و هي تضم مجموعة فروع علم الاجتماع ، و الأنثروبولوجيا ، و فروع علم النفس ، و الاقتصاد ، و بعض فروع دراسة اللغة و التاريخ المقارن " (١) .
- و قد عرفها سمير حسن بأنها " تلك المجالات المعرفية التي تهتم بدراسة و فهم البعد الروحي و الثقافي و الاجتماعي في المعيش البشري " (٢) .
- و قد بين زروخي الدراجي أن العلوم الإنسانية و الاجتماعية هي " تلك العلوم التي تهتم بدراسة الإنسان من حيث هو كائن عاطفي يتأثر بالآخرين و يؤثر فيهم " (١) .

(١) بدوي ، أحمد زكي . معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت : مكتبة لبنان ، ١٩٨٢ ، ص ٣

(٢) حسن ، سمير : مرجع سابق ، ص ٩



## - أهمية العلوم الإنسانية :

إن المنظومة الثقافية المكونة من الدين و الآداب و الفنون و الفلسفة و العلوم الإنسانية التي تكون رؤية العالم في حضارة من الحضارات أو ثقافة من الثقافات هي البيئة الروحية للتطورات الاقتصادية و العلمية و التكنولوجية المادية . هي الإطار و هي الحاضن الثقافي الضروري الذي لا يمكن أن يحصل تقدم حقيقي لا علمي و لا تكنولوجي إبداعي بدونها ، فالثقافة تتعهد ببناء الإنسان وروحه و هويته و نمط تفكيره و تكون استعداداته للتفتح العقلي و الإبداع<sup>(٢)</sup> .

و تؤدي العلوم الاجتماعية و الإنسانية دوراً جوهرياً في بناء الإنسان فكرياً و ثقافياً و اجتماعياً و نفسياً ، حيث تساعد على فهم المجتمع و خصائصه و قضاياها ، و رصد ظواهره الجديدة ، و تحليل المشكلات التي يعاني منها ، و الصعوبات التي يواجهها ، كما تعين على إيجاد الحلول الناجعة لها .

## - العلوم الإنسانية ( الواقع و التحديات ) :

يشهد العالم نهضة علمية و تعليمية هائلة ، و ذلك في شتى المجالات ، و منها مجالات العلوم الإنسانية و الاجتماعية . إلا أنه على الرغم من أهمية العلوم الإنسانية - و التي سبق توضيحها - فإنها للأسف تعاني الغربة في مجتمعاتنا ، و لا أدل على ذلك من مقت المجتمع للشباب الذي يذهب لكليات أو أقسام العلوم الإنسانية ، و كثير من الناس لا يعرفون أنه لولا العلوم الإنسانية ما استطاعت العلوم التطبيقية التقدم ، لأننا ن فكر باللغة ، و نتعامل بها ، و لا يبدع الإنسان إلا في ظروف اجتماعية مهينة للإبداع ، و لا يستطيع أن يتقدم إلا من خلال معرفته بالتاريخ لينطلق من نقطة النهاية .

و قد أكدت إحدى الدراسات أن العلوم الإنسانية و الاجتماعية تعاني من قلة الاهتمام البحثي ، حيث أوضحت أن الجامعات السعودية قد خطت خطوات ملموسة في مجال البحث العلمي، فقد ارتفع عدد البحوث في المملكة حسب تصنيف الدوريات المحكمة (اي. اس. اي) ليصل الى (٣,٠٤٧) بحثاً في

---

<sup>(١)</sup> الدارجي ، زروخي . آفاق العلوم الإنسانية والاجتماعية في ظل تطور التقنية في القرن الحادي والعشرين .مجلة الحكمة

- مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع - الجزائر، ع ١٨، ٢٠١٣، ص ٢٤٢.

<sup>(٢)</sup> حسن ، سمير إبراهيم : ثقافة التنمية الإنسانية ، مجلة التعريب ، يونيو ٢٠٠٨ ، ص ص ١٢١ - ١٣٢.

سنة ١٤٣١هـ بنسبة نمو كلية وصلت الى (٧٣,٣%) . وتركزت البحوث في أربعة مجالات رئيسة: الطب السريري، والهندسة، والكيمياء ، والفيزياء بإجمالي نسب ٦٩.٣ % بينما جاءت العلوم الإنسانية و الاجتماعية بإجمالي نسب ١.٨ % من المجموع الكلي ( العلوم الاجتماعية عامة بنسبة ١.١ % ، الاقتصاد و الأعمال بنسبة ٠.٤ % ، الطب النفسي و علم النفس ٠.٣ % )<sup>(١)</sup> .

إن الواقع الثقافي الذي تعمل فيه الجامعات يعاني من عدة مشكلات تقلل من فاعلية الجامعة كمؤسسة لإنتاج ونقل المعرفة العلمية ، حيث تشير مؤشرات الواقع إلى إن مجتمعنا العربي - كغيره من المجتمعات الإنسانية المعاصرة - يواجه مشكلات اجتماعية ، و قضايا إنسانية ، و التي تؤثر بشكل كبير في حركة رقي المجتمع و تقدم عجلة الازدهار فيه ، و لقد ألفت النتائج السلبية لهذه المشكلات و القضايا بظلالها على كثير من فئات المجتمع العربي .

و من هنا برزت الحاجة إلى إنشاء مراكز للبحوث تهتم بالمجالات الإنسانية و الاجتماعية ، تحت مسمى " مراكز التميز البحثي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية " .

### المحور الثالث: عرض لخبرات و تجارب بعض الدول العربية و الأجنبية في إنشاء مراكز

#### التميز البحثي

يقسم البحث الحالي خبرات الدول في إنشاء مراكز التميز البحثي بالجامعات إلى قسمين :

أولاً : خبرات بعض الدول العربية في إنشاء مراكز للتميز البحثي بالجامعات :

تعتبر الدول العربية حديثة العهد بمراكز التميز البحثي بالجامعات، بل أن معظم الجامعات العربية لا يوجد بها مراكز للتميز البحثي ، و إن وجد فهو محدود النطاق و حديث نسبياً ، و سيعرض البحث لبعض الخبرات العربية من المملكة العربية السعودية و مصر .

#### - اهتمام المملكة العربية السعودية بمراكز التميز البحثي :

إن دعم و تشجيع البحث العلمي و التقني لمواكبة التوجه نحو اقتصاد المعرفة يعد من الأهداف اعامه و الأسس الاستراتيجية لخطة التنمية الثامنة ١٤٢٥/١٤٢٦هـ - ١٤٢٩/١٤٣٠هـ .

(١) المزروع ، هيا محمد : تطور مؤسسات التعليم العالي السعودي ، ورقة عمل مقدمة إلى معرض سيئول الدولي للكتاب ، كوريا الجنوبية ، المنعقد في الفترة ٣٠ رجب - ٣ شعبان ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م .

و سعياً لتحقيق هذا التوجه ، عمدت وزارة التعليم العالي إلى إعلان مبادرة ( مراكز التميز البحثي ) التي تهدف من خلالها إلى تشجيع الجامعات على الاهتمام بنشاط البحث العلمي و التطوير من خلال دعم توجهات بحثية قائمة أصلاً أو حديثة النشأة في الجامعات السعودية . و في تخصصات و مجالات متعددة بهدف إبراز نقاط القوة و مجالات التميز فيها ، و رعايتها و بلورتها في مراكز أكاديمية بحثية لتتبع الصدارة على المستويين الوطني و الإقليمي .

إن الاهتمام بالتعليم العالي في المملكة العربية السعودية تزايد في الفترة الأخيرة ، حيث تضاعف عدد الجامعات الناشئة ، و لقد صاحب زيادة عدد الجامعات إنشاء عدد من مراكز التميز البحثي التي بدأت عام ١٤٢٨ هـ الموافق ٢٠٠٧ م ، و قد مولت وزارة التعليم العالي عدد أربعة عشر مركز تميز بحثي خلال المرحلتين الأولى و الثانية .

### مراحل إنشاء مراكز التميز البحثي في المملكة العربية السعودية<sup>(١)</sup> :

أتى الاهتمام بإنشاء مراكز التميز البحثي بالجامعات السعودية على ثلاثة مراحل على النحو التالي :

#### - المرحلة الأولى بدأت عام ٢٠٠٧ م : و اشتملت على ثماني مراكز هي :

- ١ . مركز التميز البحثي في المواد الهندسية - جامعة الملك سعود .
- ٢ . مركز التميز البحثي في الجينوم الطبي - جامعة الملك عبد العزيز .
- ٣ . مركز التميز البحثي في تكرير البترول و البتروكيماويات - جامعة الملك فهد للبترول و المعادن .
- ٤ . مركز التميز البحثي في النخيل و التمور - جامعة الملك فيصل .

---

( ١ ) العواهي ، محمد عبد العزيز ، " دور وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في دعم البحث العلمي في الجامعات " ، المؤتمر الثاني لتخطيط و تطوير التعليم العالي و البحث العلمي في الدول العربية ، وزارة التعليم العالي ، المملكة العربية السعودية ، الظهران ، في الفترة ١٧-٢٠ صفر ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٤-٢٧ فبراير ٢٠٠٨ م .

- ٥ . مركز التميز البحثي في التقنية الحيوية - جامعة الملك سعود .
- ٦ . مركز التميز البحثي في الدراسات البيئية - جامعة الملك عبد العزيز .
- ٧ . مركز التميز البحثي في الطاقة المتجددة - جامعة الملك فهد للبترول و المعادن .
- ٨ . مركز التميز البحثي في الحج والعمرة - جامعة أم القرى .

**- المرحلة الثانية بدأت عام ٢٠٠٨ م : و اشتملت على ستة مراكز هي :**

- ١ . مركز التميز البحثي في تعليم العلوم والرياضيات - جامعة الملك سعود .
- ٢ . مركز التميز البحثي في التآكل - جامعة الملك فهد للبترول و المعادن .
- ٣ . مركز التميز البحثي في فقه النوازل المعاصرة - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- ٤ . مركز التميز البحثي في تحلية المياه - جامعة الملك عبد العزيز .
- ٥ . مركز التميز البحثي في هشاشة العظام - جامعة الملك عبد العزيز .
- ٦ . مركز التميز البحثي في أمن المعلومات - جامعة الملك سعود .

**- المرحلة الثالثة بدأت في ٢٠١٤ م :**

- أعلنت وزارة التعليم العالي بالمملكة عن بدأ المرحلة الثالثة من مبادرة مراكز التميز البحثي و مزعم خلالها دعم عدد من مراكز التميز البحثي بالمملكة . و خلال هذه الفترة تم التعرض لأفكار عدد من مراكز التميز البحثي التي تمول من مصادر أخرى غير وزارة التعليم العالي . و من هذه المراكز :

- ١ . مركز تقنية النانو - جامعة الملك سعود .
- ٢ . مركز تقنية النانو - جامعة الملك عبد العزيز .
- ٣ . مركز تقنية النانو - جامعة الملك فهد للبترول و المعادن .

و هذه المراكز الثلاثة لتقنية النانو قام بدعمها خادم الحرمين الشريفين رعاها الله بمبلغ ستة و ثلاثون مليون ريال سعودي بمتوسط ١٢ مليون ريال لكل مركز في الجامعات الثلاثة و ذلك لدعم البحث العلمي و المساهمة في بناء اقتصاد المعرفة .

و سيعرض البحث لبعض نماذج من مراكز التميز البحثي بالمملكة بمزيد من الإيضاح :

#### ١- مركز التميز البحثي لتطوير تعليم العلوم و الرياضيات بجامعة الملك سعود<sup>١</sup> :

رسالة المركز : تقديم الدعم العلمي التربوي للمؤسسات التعليمية و المهتمين بما يسهم في تطوير تعليم العلوم و الرياضيات على المستوى المحلي و العربي و العالمي ( بحث، تدريب، فعاليات، شراكة ) ، و إبراز دورها في التنمية الحضارية و الاجتماعية و ذلك من خلال تفعيل أدوار الشركاء : ( الطلاب ، المعلمين ، المناهج و البرامج التربوية ، الإدارة التعليمية ، أولياء الأمور ، أفراد المجتمع ، الشراكة المؤسساتية ، الشراكة العالمية ) ، كما يحرص أن يكون بيت الخبرة الأول في الوطن العربي . .

#### الأهداف :

- تطوير لغة فكرية و علمية مشتركة بين التربويين و المختصين في مجالي العلوم و الرياضيات في مراحل التعليم العام و الجامعي .
- تكوين شراكات مع خبرات نوعية بحثية عالمية لتطوير تعليم العلوم و الرياضيات و بناء خبرات بحثية محلية متميزة .
- إجراء بحوث و مشاريع وطنية لتشخيص واقع تعليم العلوم و الرياضيات في المملكة العربية السعودية و سبل تطويره .
- دعم البحوث المتخصصة و التأليف و الترجمة و رسائل و مشروعات طلاب الدراسات العليا ذات العلاقة بتعليم العلوم و الرياضيات .
- إعداد و تنفيذ برامج تدريبية لتطوير قدرات معلمي العلوم و الرياضيات و الطلاب وفق الاحتياجات و الاتجاهات المعاصرة .

#### المجالات البحثية الرئيسة للمركز :

- تشخيص و تقويم واقع تعليم و تعلم العلوم و الرياضيات في التعليم العام و الجامعي .

<sup>١</sup> ( وزارة التعليم العالي : " الكتيب التعريفي لمراكز التميز البحثي " ، مرجع سابق ، ص ٣٨-٣٩ .

- يمكن الرجوع إلى الرابط : <http://ecsme.ksu.edu.sa/index.cfm>

## ٢- مركز التميز في التعليم و التعلم بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن<sup>(١)</sup> :

تمت الموافقة على إنشاءه من قبل مقام خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس التعليم العالي على إنشاء مركز التميز في التعليم والتعلم بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بجلسة مجلس التعليم العالي رقم (٧٣) المعقودة بتاريخ ١٤٣٤/٧/٢هـ، وقد أطلقت عمادة التطوير وتنمية المهارات برنامج إعداد سفيرات لمركز التعليم والتعلم ( CETL Ambassadors )والذي يهدف إلى إعدادهن كمدربات معتمدات لتدريب أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعة على عدد من البرامج الهادفة إلى تطوير وتحسين عملية التعليم والتعلم.

وقد تم تصميم البرنامج بواقع ٨٠ ساعة، حيث أنه يركز على دعم المهارات التالية:

- التدريس الجامعي المميز.
- استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.
- التقويم التعليمي في القرن الحادي والعشرين.
- التدريب وإعداد الحقائب التدريسية

دعم القدرات التربوية والأكاديمية والبحثية والشخصية لأعضاء الهيئة التعليمية بالجامعة، لإتقان الممارسات التعليمية وتقييم وتقويم عمليتي التعليم والتعلم.

- نماذج من مراكز التميز البحثي بجمهورية مصر العربية :

- المركز القومي للامتحانات و التقويم التربوي nceee<sup>(٢)</sup> :

لقد خطت مصر خطوات كبيرة تجاه إنشاء العديد من المراكز والمؤسسات البحثية التربوية، لحشد كافة إمكانيات البحث العلمي في مجال التربية والتعليم، ومن هذه المؤسسات البحثية: المركز القومي للامتحانات

---

<sup>(١)</sup> حمزة ، أحمد محمد عبد الكريم: " تصور مقترح لإنشاء مراكز التميز البحثي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن " ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر "مراكز التميز البحثي المعايير والمهام والعائد المجتمعي" ، مرجع سابق ، ص

<sup>(٢)</sup> ( وزارة التربية و التعليم : المركز القومي للامتحانات و التقويم التربوي ، جمهورية مصر العربية ، يمكن الرجوع إلى الرابط :

والتقويم ، لإجراء البحوث والدراسات العلمية لتطوير نظم التقويم والامتحانات، كأحد محاور المنظومة التعليمية والتربوية.

**الرؤية:** مركز متميز محلياً وأقليمياً وعالمياً في مجال البحث العلمي والتربوي خاصة في القياس والتقويم لمؤسسات التعليم قبل الجامعي.

### الرسالة:

- تطوير العملية التعليمية من خلال تطوير عمليات التقويم كمدخل للإصلاح المؤسسي
- إعداد كوادر أكاديمية في مجال القياس والتقويم محلياً وعربياً تواكب المستويات الإقليمية والعالمية
- تحقيق شراكة فعالة مع المراكز الأخرى في العالم العربي والدولى في مجال البحث العلمي والتربوي من أجل خدمة العملية التعليمية والارتقاء بها في وطننا العربي.

- تقديم خدمات متميزة للدارسين والعاملين في المؤسسات التعليمية وكذلك للعاملين في المؤسسات الإنتاجية والخدمية

### الأهداف :

- العمل على تحقيق رؤية ورسالة المركز.
- تهيئة البيئة المناسبة للبحث العلمي والتربوي في مجال القياس والتقويم.
- التعاون مع المؤسسات العلمية لوضع معايير الأداء والاعتماد في جميع البرامج والمجالات البحثية في المجال التربوي.
- تقديم الخدمات والخبرات البحثية والتربوية لمؤسسات التعليم قبل الجامعي في مجال القياس وتقويم الأداء.
- تحقيق الجودة في القطاعات البحثية والإدارية والفنية والمهنية بالمركز.

**الأقسام العلمية :** ( قسم بحوث الامتحانات - قسم تطوير الامتحانات - قسم التدريب و الامتحانات - قسم العمليات و المعلومات - قسم التقويم ) .

## - مركز الاستدامة و دراسات المستقبل بالجامعة البريطانية في مصر<sup>(١)</sup> :

تم انشاء المركز كبيت خبرة لدراسات الاستدامة و المستقبل و تحت مبدأ "ليس مهماً ماذا سيكون المستقبل و لكن كيف نفكر في المستقبل " . و قد قام المركز على مستوى الجامعة بكل التخصصات في الكليات الأربع كمركز للبحوث و التطوير R&D .

**الهدف من المركز :** تطوير و تبني الأفكار و الحلول و المناقشات الإبداعية لقضايا الاستدامة و دراسات المستقبل ، و أن يكون آلية لتحقيق الرؤية المستقبلية المستدامة لمصر . توظيف الدراسات و منهجية البحث العلمي في تقديم الدعم الفكري و فتح آفاق المستقبل المستدام من خلال العملية التعليمية بالجامعة البريطانية في مصر ( و جامعات مصر الأخرى ) و ذلك بإرساء فكر الاستدامة في المناهج و المحتوى العلمي و التطبيقي و في الحياة العملية في اليوم الدراسي و الأنشطة بين الطلاب و الأساتذة و العاملين على جميع المستويات .

### الرؤية :

تقديم فكر مختلف يتفاعل مع المتغيرات العالمية و المحلية و التي تشمل : التغير المناخي، النمو العمراني المتزايد، نقص المياه، الطاقات المتجددة، التنوع الحيوي، حماية البيئة الطبيعية ، التحولات الاجتماعية، التغير السلوكي ، التنمية الدولية، ممارسات الأعمال و الاقتصاد.

**يتكون المركز :** من ثلاث وحدات تتكامل فيما بينها لتحقيق أهداف المركز المرحلية على أن يصبح المركز بيت خبرة لكافة مشروعات الاستدامة و دراسات المستقبل في خلال ٥ سنوات و تشمل :

- وحدة بنك الأفكار و الإبداع و الابتكار
- وحدة الدراسات و البحوث ( دراسات-تطوير-توثيق و تأريخ-إعلام-دعاية )
- وحدة التعاون البحثي و المشروعات التطبيقية و نظم المعلومات الجغرافية و دعم اتخاذ القرار

ثانياً : خبرات بعض الدول الأجنبية في إنشاء مراكز للتميز البحثي بالجامعات :

---

(١) راشد ، أحمد يحيى ، و العطار ، محمد عصمت : التخطيط الاستراتيجي و تمكين الشباب و البحث العلمي لبناء المستقبل - عرض نتائج المرحلة الأولى لمجتمعات مستقبلية مستدامة ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر "مراكز التميز البحثي المعايير والمهام والعائد المجتمعي" ، مرجع سابق ، ص ١٢-٣٠ .



يعتبر وجود مراكز التميز البحثي في الجامعات في مختلف التخصصات من علامات التقدم ، و توجد نماذج كثيرة جداً إلا أننا سوف نعرض بعض النماذج التي تقدم خدمات في المجال التربوي .

- مراكز التميز في الولايات المتحدة الأمريكية :

- مركز التميز في التدريس و التعلم بجامعة إنديانا<sup>(١)</sup>

**Indiana University Center for Excellence in Teaching and Learning  
(CELT)**

أنشئ المركز لتشجيع و دعم المنح الدراسية للمعلمين من خلال التعاون بين مكتب الشؤون الأكاديمية و المؤسسات الجامعية ، بدأ العمل بهذا المركز في ربيع ٢٠٠٢ .

يركز المركز على تحسين التدريس و التعلم من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة :

- البدء في تنمية برامج الكلية بما فيها ورش العمل و الحلقات الدراسية و المؤتمرات .
- تقديم التسهيلات لتحسين التدريس داخل حرم الجامعة .
- إقامة علاقات تعاون مع المراكز المماثلة في جميع أنحاء البلاد .
- مساعدة أعضاء هيئة التدريس على نحو فعال على دمج التكنولوجيا في التعليم .
- تشجيع و تيسير مختلف أشكال التعليم و المنح الدراسية .
- المساعدة في تطوير التعليم .
- تتبع الموارد لدعم المنح التعليمية .

- مركز التميز في تدريس العلوم و الرياضيات بكلية التربية جامعة تكساس<sup>(٢)</sup>

---

1) Indiana University Center for Excellence in Teaching and Learning (CELT)  
Available in web site : <http://www.iun.edu/~celt/about/>

1) Center for Excellence in Science and Mathematics Education ,The<sup>٢</sup>  
University of Texas Austin

## Center for Excellence in Science and Mathematics Education ,The University of Texas Austin

حصل هذا المركز على جائزة اتحاد أكثر من ٦١ مؤسسة مهتمة بالتنمية المهنية . و تضم البنية الأساسية لأكثر من ٣٣ مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي بالتعاون مع وكالة تكساس التعليمية مراكز خدمات التعليم ، المناطق التعليمية ، الشركاء التجاريين .

للمركز سجل تاريخي مشرف لمدة أكثر من ١٧ عام في تصميم و تنفيذ التنمية المهنية القائمة على البحث باستخدام النماذج التعليمية ، و المواد .

رسالة المركز : تقديم خدمات التنمية المهنية للمعلمين ، و مساعدة المعلمين في اكتساب المهارات الأساسية و تنفيذ المعارف ، تزويد المعلمين بالمعارف و المهارات اللازمة لإشراك الطلاب في تعلم العلوم و الرياضيات ذات المعنى ، محو الأمية التكنولوجية و الرياضية .

### مراكز التميز في أستراليا :

#### - مركز التميز لأبحاث التعليم العالي الأسترالي (١) :

في التعليم العالي الأسترالي نجد أن هناك ازدياد في أهمية التعرف على التدريس الفعال ، حيث أخذت قضايا المحاسبة الأكاديمية و الندرة المالية اللازمة للتعليم العالي مما أوجد نوع من الضغط و الجدل حول ما يشكل الجودة في التدريس أو التميز في التدريس في التعليم العالي .

و بعد عام ١٩٨٧ م توجد داخل الجامعات ضغوط من أجل إيجاد بروفائلات بحثية عالية المستوى . و استخدمت هذه الدراسة استراتيجية مكافآت التميز في التدريس في محاولة الإصلاح و عدم الالتزام بين البحث و التدريس ، و زيادة الجودة في التعليم العالي .

---

Available in web site : [http://there.org/tre/about\\_us.html](http://there.org/tre/about_us.html)

1 ) MnNaught, Carmel and Anwyl, John (1993) :Awards for Teaching Excellence at Australian Universities. Centre for the study of Higher Education Research Working Papers 93.1. Melbourne University , Australia: Centre for the study of Higher Education.

## مراكز التميز في كندا :

- تجربة جامعة ساسكاتشوان **Saskatchewan** في إدارة برنامج مراكز التميز و الكراسي البحثية<sup>(1)</sup> :

يعد برنامج مراكز و كراسي البحوث في كندا مبادرة من الحكومة الفيدرالية لتعزيز التميز البحثي في الجامعات الكندية ، و معاهد البحوث ، و تعزيز دورها كمراكز على مستوى عالمي من التميز البحثي في اقتصاد عالمي قائم على المعرفة .

### الهدف من البرنامج :

- تعزيز التميز البحثي و زيادة القدرات البحثية في كندا من خلال جذب و استبقاء مجموعة من الباحثين الممتازين في الجامعات الكندية .
- تعزيز تدريب أعضاء هيئة التدريس المؤهلين تأهيلاً عالياً من خلال البحوث .
- تحسين قدرة الجامعات لتوليد و تطبيق المعرفة الجديدة .
- ضمان الاستخدام الفعال لموارد البحوث من خلال التخطيط الاستراتيجي المؤسسي و التعاون مع المؤسسات و القطاعات حسب الحاجة .

### وصف البرنامج :

قدمت جامعة ساسكاتشوان خطتها الاستراتيجية للبحوث ، و حددت بها ستة محاور للأبحاث من أجل التنمية ، تتضمن التكنولوجيا الحيوية ، و العلوم البيئية ، العلوم الصحية ، الهوية و التنوع ، علوم المواد ، و التكنولوجيا و التغيير .

اتسمت مراكز التميز البحثي الكندية بالأخذ بمدخل تعددية التخصصات ، إضافة إلى التعاون و الشراكة ، و الاهتمام بالبعد الدولي ، هذه التوجهات الاستراتيجية الثلاثة هي العناصر الرئيسية لما يمكن أن يسمى بالنموذج الجديد للبحث العلمي .

---

1 ) Guidelines for Managing the Canada Research Chairs Program at the University of Saskatchewan: **A Report to the Campus Community** <http://researche-chairs , pdf,2012>

## المحور الرابع : التصور المقترح لإنشاء مراكز للتميز البحثي في العلوم الإنسانية بالجامعات

### السعودية

انطلاقاً من المفهوم الذي عرضته الدراسة لمراكز التميز البحثي وأهدافها ووظائفها ، و نماذج من هذه المراكز في الدول العربية و الأجنبية ، و استجابة لمطالب مجتمعية و علمية في ضرورة وجود مراكز تميز بحثي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، تعرض الدراسة نموذج لمركز بحثي مقترح في مجال العلوم الإنسانية ، و يمكن تعميمه على التخصصات المختلفة .

و يتكون هذا النموذج من المكونات الآتية :

**أولاً : معايير التميز البحثي في مجال العلوم الإنسانية : و من أهمها :**

- إتباع المنهجية العلمية الرصينة .
- خدمة قضايا التنمية الشاملة داخل الوطن .
- التوافق مع المراكز البحثية العالمية .
- الحرص على الجودة و النوعية لمشروعات البحوث .
- الارتقاء بالقدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس الجامعية .
- تعزيز الصلة بين الجامعة و المجتمع المحلي و المجتمع العالمي .

**ثانياً: رؤية المركز و رسالته :**

**رؤية المركز:**

تتطلع إلى التميز في التعامل الفعال و الملموس مع العلوم الإنسانية " اللغات - الفلسفة - التاريخ ...." و القضايا المجتمعية في المجتمع العربي و الإسلامي بصفة عامة و المجتمع السعودي بصفة خاصة ، وفق أسس علمية لحماية الفرد و تنميته و سلامة المجتمع و تقدمه .

**رسالة المركز :**

هي خدمة المجتمع من خلال نقل أفضل نتائج الأبحاث المتعلقة بالعلوم الإنسانية و توظيفها في معالجة المشكلات المتعلقة بالمجتمع و الأسرة و الفرد في المملكة و الوطن العربي .

ثالثاً: مهام المركز و أهدافه :

مهام المركز :

تقديم الدعم العلمي و التربوي للمؤسسات التعليمية و للمهتمين بما يسهم في تطوير تعليم و تعلم العلوم الإنسانية على المستوى المحلي و العربي و العالمي ( بحث ، تدريب ، فعاليات ، شراكة ) ، و إبراز دورها في التنمية الحضارية و الاجتماعية .

و من المقترح أن تسعى مراكز التميز البحثي في العلوم الإنسانية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- إجراء الأبحاث العلمية والنشر في المجالات المصنفة علمياً.
- استقطاب الخبرات البحثية المحلية والعالمية من مختلف التخصصات ذات العلاقة.
- تنمية العلاقات والشراكات البحثية والمجتمعية مع القطاعات ذات العلاقة محلياً ودولياً.
- إقامة/المشاركة في المؤتمرات والمنتديات وورش العمل العلمية.
- تقديم الدعم العلمي والمادي لطلبة الدراسات العليا.
- نشر الوعي الثقافي / الاجتماعي لكافة فئات المجتمع.
- إعداد القيادات البحثية الوطنية في مجالات العلوم الإنسانية و الاجتماعية .
- تقديم الدراسات والخدمات و الاستشارات العلمية للقطاعين العام والخاص.
- تنمية قدرات المركز على التمويل الذاتي.

رابعاً : مجالات عمل مراكز التميز البحثي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية :

تضم مراكز التميز البحثي مجالات متنوعة ، و يمكن اقتراح إنشاء بعض المراكز مثل :

١ . مركز التميز البحثي في علوم التربية و مناهج و طرق التدريس .

٢ . مركز التميز البحثي في علم الاجتماع.

- ٣ . مركز التميز البحثي في التاريخ و الآثار.
- ٤ . مركز التميز البحثي في الفقه و الشريعة.
- ٥ . مركز التميز البحثي في العلوم القانونية و القضائية .
- ٦ . مركز التميز البحثي في المحاسبة و الطرق الكمية .
- ٧ . مركز التميز البحثي في نظم المعلومات الإدارية .
- ٨ . مركز التميز البحثي في الاقتصاد و إدارة الأعمال .
- ٩ . مركز التميز البحثي في التنمية المستدامة و دراسات المستقبل .

#### خامساً : توافر الموارد البشرية و المالية :

إن تحقيق التميز يحتاج إلى كفاءات عالية الجودة و النوعية ، و هنا تبرز ضرورة الموارد الآتية :

#### - الموارد البشرية :

من المتوقع أن تحرص مراكز التميز البحثي على استقطاب صفوة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ممن لهم خبرة و دراية بتنفيذ البحوث وفق المعايير المنهجية و العالمية المعروفة علمياً.

و في نفس السياق فيمكن التأكيد على أن التوجه المعاصر في إجراء البحوث لم يعد يعتمد على الفرد الواحد و إنما يعتمد على صيغة فريق البحث Team Work Research متعدد التخصصات . Interdisciplinary

#### - الموارد المالية :

لا بد من توافر بيئة فيزيقية و مادية تستخدم أحدث الأجهزة و تتوفر بها سائر المقومات الفنية و الأكاديمية ، و يجب توافر مصادر تمويل ثابتة لضمان العمل المستمر للمراكز البحثية ، مع الأخذ في الاعتبار تنوع تلك المصادر ( المخصصات الرسمية من الجامعة ، الهبات و مساعدات رجال الأعمال ، المنح و القروض ، .....إلخ ) .

#### - توصيات و إجراءات تنفيذ التصور المقترح :

- إنشاء قاعدة بيانات / معلومات تربط جميع المصادر العلمية و المجالات و الرسائل العلمية بين الجامعات السعودية .
- خلق التكامل و التفاعل بين مراكز التميز في الجامعات و مراكز صنع القرار .
- دعم و تشجيع الابتكار و الإنتاج و احتضان الأفكار الإبداعية و تحويلها إلى مشروعات واقعية .
- تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مجال البحث العلمي .
- توقيع اتفاقيات التوأمة و التعاون الدولي بين مراكز التميز البحثي في الجامعات السعودية مع نظيراتها عربياً و عالمياً.
- الحرص على زيادة الوعي الاجتماعي بأهمية مراكز التميز البحثي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية .
- توجيه مراكز التميز البحثي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية إلى التعامل مع قضايا المجتمع و مشاكله و السعي نحو حلها .
- بناء وحدة للجودة و الاعتماد لتحكيم الإنتاج العلمي و تدقيقه و مراعاة الملكية الفكرية و أخلاقيات البحث العلمي .

### المراجع

١. إبراهيم ، صلاح الدين محمد حسيني : "تصور استراتيجي مقترح لإنشاء مراكز للتميز البحثي بالجامعات المصرية"، مجلة الثقافة و التنمية ، السنة ١٢ ، ع ٤٦ ، يوليو ٢٠١١ م .
٢. بدوي ، أحمد زكي . معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت : مكتبة لبنان ، ١٩٨٢ م .
٣. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، و مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم : تقرير المعرفة العربي للعام ٢٠٠٩ : نحو تواصل معرفي منتج " ، أنظر الموقع التالي في ٢٠١٣/٣/٣ م:  
<http://www.mbrfoundation.ae/Arabic/pages/AKR2009.aspx>
٤. البنداري ، محمد مبارك : "رسالة الجامعة ومراكز التميز البحثي علاقة توافق أم تضاد؟ " مراكز العلوم الإنسانية و الاجتماعية أنموذجاً " ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر "مراكز التميز البحثي المعايير والمهام والعائد المجتمعي" ، جامعة بني سويف ، الثلاثاء ١٧ يونيو ٢٠١٤ م ، ص ص ١٣٠-١٣٦ .
٥. توني ، عاصم عبد القادر نصر: " إنشاء مركز للتميز البحثي للتعليم العالي الجامعي : تصور مقترح " ، بحث مقدم للمؤتمر السنوي ( العربي السادس - الدولي الثالث ) بعنوان " تطوير برامج التعليم العالي النوعي في

- مصر و الوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة " ، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة ، في الفترة ١٣-١٤ إبريل ٢٠١١ م .
٦. جمال الدين ، نجوى يوسف : التنوع في التعليم الجامعي المصري و حتمية التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس ، مجلة معهد الدراسات و البحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢ م .
٧. جمهورية مصر العربية ، جامعة بني سويف ، مؤتمر "مراكز التميز البحثي المعايير والمهام والعائد المجتمعي" ، الثلاثاء ١٧ يونيو ٢٠١٤ م .
٨. جمهورية مصر العربية ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، المؤتمر القومي الأول لتطوير منظومة البحث العلمي، القاهرة ، مايو ٢٠٠٥ م .
٩. جون، جاردنر : التميز ، الموهبة و القيادة ، ترجمة محمد محمود رضوان ، الدار الدولية للنشر ، القاهرة ، ١٩٨٩ م .
١٠. حسن ، سمير إبراهيم : العلوم الإنسانية و دور الجامعة : ربط الجامعة بالسوق أم ربط الجامعة بالمجتمع ؟ ، مجلة شؤون اجتماعية ، العدد ١٠٥ ، ربيع ٢٠١٠ ، السنة ٢٧ ، ص ص ٩-٣٢ .
١١. حسن ، سمير إبراهيم : ثقافة التنمية الإنسانية ، مجلة التعريب ، يونيو ٢٠٠٨ ، ص ص ١٢١-١٣٢ .
١٢. حمزة ، أحمد محمد عبد الكريم : " تصور مقترح لإنشاء مراكز التميز البحثي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن " ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر "مراكز التميز البحثي المعايير والمهام والعائد المجتمعي" ، مرجع سابق ، ص ١-١١ .
١٣. الدارجي ، زروخي .آفاق العلوم الإنسانية والاجتماعية في ظل تطور التقنية في القرن الحادي والعشرين .مجلة الحكمة - مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع - الجزائر، ع ١٨ ، ٢٠١٣ ، ص ص ٢٤٢-٢٥٤ .
١٤. راشد ، أحمد يحيى ، و العطار ، محمد عصمت : التخطيط الاستراتيجي و تمكين الشباب و البحث العلمي لبناء المستقبل - عرض نتائج المرحلة الأولى لمجتمعات مستقبلية مستدامة ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر "مراكز التميز البحثي المعايير والمهام والعائد المجتمعي" ، مرجع سابق ، ص ص ١٢-٣٠ .
١٥. الطائي ، ماهر: مراكز التميز البحثي بين الضرورات و الاختراق ، مؤتمر "مراكز التميز البحثي المعايير والمهام والعائد المجتمعي" ، مرجع سابق ، ص ص ٢١٨-٢٢٨
١٦. عثمان ، السعيد محمود السعيد: " تطوير التعليم الجامعي في مصر في ضوء بعض التحديات المعاصرة" ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ١١٨ ، يونيه ٢٠٠٣ م - ربيع أول ١٤٢٤ هـ .
١٧. قطب ، سمير عبد الحميد: " فلسفة التميز في التعليم الجامعي : تجارب عالمية " ، مجلة مستقبل التربية العربية ، ع ٥٠ ، مج ١٤ ، المركز العربي للتعليم و التنمية ، إبريل ٢٠٠٨ م .



١٨. محمد عبد العزيز العواھلي ، " دور وزارة التعليم العالی في المملكة العربية السعودية في دعم البحث العلمي في الجامعات " ، عرض تقديمي في المؤتمر الثاني لتخطيط و تطوير التعليم العالی و البحث العلمي في الدول العربية ، وزارة التعليم العالی ، المملكة العربية السعودية ، الظهران ، في الفترة ١٧-٢٠ صفر ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٤-٢٧ فبراير ٢٠٠٨ م .

١٩. المزروع ، هيا محمد : تطور مؤسسات التعليم العالی السعودي ، ورقة عمل مقدمة إلى معرض سيئول الدولي للكتاب ، كوريا الجنوبية ، المنعقد في الفترة ٣٠ رجب - ٣ شعبان ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م .

٢٠. وزارة التربية و التعليم : المركز القومي للامتحانات و التقويم التربوي ، جمهورية مصر العربية ، يمكن الرجوع إلى الرابط : <http://www.nceee.edu.eg/index.php/2013-03-12>

٢١. وزارة التعليم العالی ، الكتیب التعريفي لمراكز التميز البحثي ، أمانة مراكز التميز البحثي SCORE ، ط٣ ، الرياض ، ١٤٣١ هـ / ٢٠١٢ م .

٢٢. الوكيل ، سامي بن صالح : دور مراكز التميز البحثي في تطوير و بناء الحوسبة العربية المتقدمة ، ٢٠٠٨ .

23) Alldred, K.; Tozser, S. M.; Adelfang, P. International Centers of Excellence Based on Research Reactors , **ATW-INTERNATIONAL JOURNAL FOR NUCLEAR POWER** Volume: 58 Issue: 1 Pages: 22-+ Published: JAN 2013

24) Center for Excellence in Science and Mathematics Education ,The University of Texas Austin  
Available in web site : [http://there.org/tre/about\\_us.html](http://there.org/tre/about_us.html)

(25) Dyer, Alan; Selby, David and Chalkley , Brian . A Centre for Excellence in Education for Sustainable Development , **Journal of Geography in Higher Education** , Vol. 30, Issue 2, 2006 , pp 307-312

26) Fife, Rose S. (2003) : Development of a Comprehensive Women's Health Program in an Academic Medical Center : Experiences of the Indiana University National Center of Excellence in Women's

Health. **Journal of Women's Health**. Vol. 12 , Issue 9 , pp 869-878.

- 27) Francis David Cassidy : Developing an Operational Definition of Effectiveness for university – based Research centers" , (Ubres), Doctoral thesis in philosophy presented to faculty of the Stevens institute of Technology United state 1997.
- 28) Guidelines for Managing the Canada Research Chairs Program at the University of Saskatchewan: **A Report to the Campus Community** <http://researche-chairs> , pdf,2012
- 29) Hundly, Joel and Kennedy, Robert L.(1986) : The Center for Academic Excellence : Collaboration between a University and Public Schools. Paper **presented at the Mid-South Educational Research Association** ( Memphis. TN, November, 19-21).
- 30) Indiana University Center for Excellence in Teaching and Learning (CELT). Available in web site : <http://www.iun.edu/-celt/about/>
- 31) Kirsi Hiltunen : " Centers of Excellence in Finnish University Education 2010-2012 " , Finland , Finnish Higher Education Evaluation Council , 2009
- 32) MnNaught, Carmel and Anwyl, John (1993) :Awards for Teaching Excellence at Australian Universities. Centre for the study of Higher Education Research Working Papers 93.1. Melbourne University, Australia: Centre for the study of Higher Education